تأثير وباء كوفيد-١٩ على نجاح وإستقرار المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية

(دراسة ميدانية)

د. زينب عباس زعزوع * / د. شريف حمدى*

مستخلص

أعلنت منظمة الصحة العالمية فى ٣٠ يناير عام ٢٠٢٠ أن فيروس كوفيد-١٩ يعد وباءً صحياً فتاكاً سيقضى على الآلاف من البشر إذا لم تتخذ ضده التدابير الصحية والإجتماعية اللازمة، وسيؤدى إلى كوارث إقتصادية وخيمة ينجم عنها إنهيار الآلاف من المؤسسات التجارية والصناعية حول العالم، ولقد إتخذت الحكومات فى جميع أنحاء العالم تدابير صحية ومالية داعمة لمنع حدوث إنهيار إقتصادى دولى كارثى يؤثر تأثيراً بالغاً على حياة البشر وعلى إستمرارية المشروعات التجارية والصناعية فى العمل خاصة المتوسطة والصغيرة الحجم، فهي تعد إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية وتنشيط عمليات الابتكار وإحداث طفرات تكنولوجية في مختلف الأنشطة، بالإضافة إلي مرونتها مع التقلبات الإقتصادية المستمرة، والتي تسمح لها بالتكيف مع المتغيرات المختلفة .وتتناول هذه الدراسة وضع مصر الاقتصادى قبل وبعد وباء كوفيد-١٩، حالة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية بعد إنتشار الوباء، دراسة إستطلاعية ونتائجها عن تأثير الجائحة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية والخطط المستقبلية لمواجهة كوفيد-١٩، دراسة ميدانية تتناول عينة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية، وأخير اً تحليل نتائج الدراسة الميدانية وعلاقتها بأهداف وفروض الدراسة، ثم التوصيات والملاحق.

الكلمات المفتاحية: منظمة الصحة العالمية؛ كوفيد-١٩؛ التدابير الصحية والإجتماعية؛ كوارث إقتصادية؛ المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

* أستاذ الادارة العامة المساعد – جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA

- Email: zabbas@msa.eun.eg

* أستاذ الادارة العامة المساعد – المعهد العالى للدراسات المتطورة

- Email: dr.sherifhamdy@htc.education

مقدمة:

لاشك أن تفشى وباء كوفيد - ١٩يشكل تحدياً للإقتصاد العالمى والإقتصاديات المحلية، ولقد أعلنت منظمة الصحة العالمية فى ٣٠ يناير عام ٢٠٢٠ أن هذا الفيروس يعد وباءً صحياً فتاكاً سيقضى على الآلاف من البشر إذا لم تتخذ ضده التدابير الصحية والإجتماعية اللازمة، ولقد إتخذت الحكومات فى جميع أنحاء العالم تدابير صحية ومالية داعمة لمنع حدوث إنهيار إقتصادى دولى كارثى يؤثر تأثيراً بالغاً على حياة البشر.

تعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية (لطرش، ٢٠٢٠ ، ص٧٧) ويحظى هذا القطاع بأهمية بالغة في دوران عجلة التنمية الإقتصادية، الأمر الذي جعلها تهيمن على النسيج المؤسساتي لكثير من الدول، وذلك بعد إدراك أهمية دورها في تنشيط عمليات الابتكار وإحداث طفرات تكنولوجية في مختلف الأنشطة، بالإضافة إلي مرونتها مع التقلبات الاقتصادية المستمرة، والتي تسمح لها بالتكيف مع المتغيرات المختلفة (بلعابد، ٢٠١٦ ، ص ١٠١)، الأمر الذي أدى إلى إهتمام كثير من الدراسات بالبحث عن كيفية وضرورة تنميته وتطويره (بلعابد، ٢٠١٧، ص٢٦٧).

أولا :الإطار العام للدراسة:

تقسيم الدراسة:

تبدأ الدراسة باستعراض المشكلة البحثية ، أهمية الدراسة وأهدافها ، الفروض البحثية، المفاهيم الرئيسية للدراسة، منهجية الدراسة، ونبذه عن الدراسات السابقة التى تناولت موضوعات مرتبطة بالوباء العالمى كوفيد-١٩، تقدم الدراسة بعد ذلك إطاراً نظرياً يتناول : وضع مصر الاقتصادى قبل وبعد وباء كوفيد -١٩، حالة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية بعد إنتشار الوباء، دراسة استطلاعية ونتائجها علي تأثير الجائحة على، المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية والخطط المستقبلية لمواجهة أزمة كوفيد-١٩ دراسة ميدانية تتناول عينة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية، وأخيراً تحليل نتائج الدراسة الميدانية وعلاقتها بأهداف وفروض الدراسة ، ثم التوصيات والملاحق.

١- المشكلة البحثية

إن تفشى وباء كوفيد-١٩ بدأ من نهايات عام ٢٠١٩ وبدايات عام ٢٠٢٠، وقد أثر سلباً على الإقتصاد العالمى والمحلى، وتشير النتائج المحلية إلى إنخفاض الناتج المحلى الإجمالى بنسبة تتراوح بين ٠,٧ – ٠,٨% شهريا ويمكن أن تصل الخسارة التراكمية فى الناتج المحلى الإجمالى إلى ما بين ٢,١-٤,٨% إذا ما إستمرت الأزمة لمده تتراوح بين ٣ – ٦ شهور (Breisinger, C., et at, 2020)

وفضلا عن الخسائر التى يسببها انخفاض العائد من قناة السويس- السياحة وتحويلات المصريين فى الخارج ، فإن تأثير الجائحة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي

تؤدى دوراً مهماً في اقتصاديات العديد من الدول - لاسيما الدول النامية إذ تعد عصب التنمية الإقتصادية والمحرك الأساسي لها - تأثير كبير جداً، حيث أدى تفشى الوباء إلى انخفاض عائداتها وأرباحها بسبب توقف الطلب عليها سواء أكان محلياً أم دولياً، مما أدى إلى انخفاض استهلاك الأسر المعيشية وانخفاض فرص العمل، ولقد أثار ذلك حماسة الباحثين من أجل دراسة هذا الموضوع الحيوى دراسة نظرية وميدانية لعلهما يوفقان فى الوصول إلى حلول تخفف من حدة التأثير السلبى للوباء على الاقتصاد القومى. (حسان وآخرون، ٢٠١٦، ص ٣٨).

٢- أهمية الدراسة

في دراسة رائدة (Goodell, 2020, P. 1) حول الأثر الاقتصادى للكوارث الطبيعية والمحلية، ذ كر أن وباء كوفيد-١٩ يلحق أضراراً اقتصادية دولية مدمرة وغير مسبوقة، كما يشير أن الوباء سيكون له تأثيرٌ واسع النطاق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يستدعى سرعة الدراسة والتحليل من قبل المؤسسات العلمية البحثية والجامعية للوقوف على أهم الحلول والوسائل لمجابهة هذه الكارثة العالمية، ويمكن استخدام نتائج هذه الدراسات ومنها هذه الدراسة المتواضعة كمنصة لاكتساب فهم عميق لأثر الوباء علي اقتصاديات الدول بوجه عام، وعلي اقتصاد المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوجه خاص، ومساعدة المنظمات على تعزيز الاستعداد التام فى مواجهة أى كارثة مستقبلية.

٣- أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى ما يلى:

أ- التعرف على تأثير وباء كوفيد - ١٩ على المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية منذ ظهوره وحتى الآن.

ب- الوقوف على أهم الوسائل والاستراتيجيات المتبناه من قبل المشروعات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة وباء .كوفيد – ١٩.

ب- التعرف على دور الحكومة المصرية فى مساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة الآثار السلبية لوباء .كوفيد – ١٩.

ث- التقدم بمقترحات وتوصيات قد تساعد أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وكذلك متخذى القرار فى إيجاد الحلول والوسائل المناسبة لمواجهة وباء كوفيد-١٩.

٤- فروض الدراسة

الفرض الأول

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين تبنى رواد الأعمال لإستراتيجيات مرنة مستندة إلى الإبتكار والتجديد وبين قدرتهم على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩.

الفرض الثانى

لا توجد فروق معنوية بين متوسط آراء فئات العينة حول أن الدعم الحكومى المادى أو الفنى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يساعدها على مجابهة أزمة الوباء سريعاً.

الفرض الثالث

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين قدرتها على مواجهة وباء كوفيد-١٩.

٥- المفاهيم الرئيسية للدراسة:

أ -المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

أكد الاتحاد الأوروبي على أنه لا يمكن إعطاء تعريف عام للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، لأن المفهوم يختلف من دولة لأخرى، ولكن يمكن القول أنها المشروعات التي يعمل بها أقل من ٥٠٠ عامل، ولا يتجاوز حجم الاستثمار فيها ٧٥ وحدة نقدية (خليل، ٢٠١٨، ص ١٥،١٦)

وقد عرفت لجنة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الشركات الصغيرة والمتوسطة بأنها الشركات التي يعمل بها أقل ٩٠ عاملا في الدول النامية، وأقل من ٥٠٠ عامل في الدول المتقدمة.

ويعرف البنك الدولي المشروعات الصغيرة على أنها كل مؤسسة لا يزيد العمالة فيها عن ٥٠ عاملا ، وإجمالي أصولها ومبيعاتها لا يزيد عن ٣ مليون دولار، أما المؤسسات المتوسطة هى التي لا يتجاوز عمالها ٣٠٠ عامل، ولا يتجاوز حجم أعمالها ١٥ مليون دولار (زعيش، وآخرون، ٢٠١٩ ، ص ٢٠١).

أما فى جمهورية مصر العربية فقانون تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤ وضع تعريفاً محدداً لتلك المنشآت :فالمنشآت الصغيرة هى المنشآت الفردية التى تمارس نشاطاً اقتصادياً انتاجياً أو خدمياً أو تجارياً، ولا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يتجاوز مليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيها على ٥٠ عاملا، أما المنشآت المتوسطة فهى كل مشروع يبلغ حجم أعماله السنوي ٥٠ مليون جنيه ولا يجاوز ٢٠٠ مليون جنيه (قانون تنمية المشروعات الصغيرة، ٢٠٠٤، ص ٩).

ب- تعريف الجائحة:

تعريف منظمة الصحة العالمية WHO: "الجائحة هي الانتشار العالمي لمرض جديد في جميع أنحاء العالم، ومعظم الناس ليس لديهم مناعة منه".

تعريف مركز الوقاية ومكافحة الأمراض بالولايات المتحدة USD CDC: "يشير إلى انتشار الوباء في عدة دول أو قارات، وعادة ما تؤثر على عدد كبير من الناس"

15) (London Business School, 2020, p.

ت-تعريف فيروس كوفيد -١٩ (كورونا المستجد):

إن فيروس كورونا المستجد) كوفيد -١٩ هو أحدث الفيروسات التاجية المكتشفة، والذي يسبب مرضاً معدياً، هذا الفيروس والمرض الذي يسببه لم يكونا معروفين من قبل، وقد بدأ تفشي المرض في جميع أنحاء العالم ابتداء من منطقة" ووهان "بمحافظة" هوبي "في الصين في الأول من ديسمبر ٢٠١٩ (هيئة الصحة بدبي، ٢٠٢٠).

في تعريف آخر:

فيروسات كورونا هي فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة كمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (السارس)، فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩ هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٥)

٦- حدود الدراسة:

الحد الزمانى: يختص بدراسة الظاهرة محل الدراسة خلال ستة أشهر وهى المدة الزمنية منذ فترة توغل الجائحة في المجتمع المصري وصدور قوانين الإغلاق والمقصود بها بداية شهر مارس ٢٠٢٠، حتي بداية تخفيف الإجراءات الاحترازية في نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٠.

الحد المكانى : بالنسبة لمجتمع الدراسة ستقتصر الدراسة على عينة عشوائية ممثلة لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الممولة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ضمن نطاق مكتب الجيزة الإقليمى الذى تغطى خدماته المالية وغير المالية مجموعة من الأحياء وهى :البدرشين – العياط – أطفيح – إمبابة– الهرم – فيصل – الدقى – منتصف الجيزة – البدرشين – أبوالنمرس ، وقد تم إختيار مكتب الجيزة الإقليمى؛ لأنه من أكبر المكاتب الممولة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على مستوى الجمهورية، وبسبب تغطيته لمجموعة من الأحياء التى تتنوع بين المستوى الحضرى والمستوى الريفى ، الأمر الذى يعكس تنوع تلك المشروعات وتنوع فكر أصحابها.

٧- منهجية الدراسة:

أ- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية نوعاً من البحوث الاستكشافية التى ينظر إليها عادة على أنها الخطوة الأولي اللازمة لزيادة المعرفة بمشكلة البحث وأبعادها، ولمساعدة الباحثين فى بناء الفروض الخاصة بالبحث، والتى بدورها تستخدم في تصميم البحث الوصفي (Hair Jr, J. F. et.al, 2015, pp. 331)

ت- الدراسة الميدانية:

استخدم الباحثان المنهج الوصفى التحليلى الذى يعد أحد أبرز المناهج المستخدمة فى الدراسات والأبحاث العلمية من خلال استقراء مجموعة من المراجع العربية والأجنبية عن موضوع الدراسي، وهذا المنهج معني بدراسة الظواهر الوصفية هادفاً إلى التعرف على الخصائص المتعلقة بها، إذن نستطيع القول إن المنهج الوصفى هو وسيلة لدراسة الظواهر أو المشكلات من خلال الوصف بأسلوب علمى ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحثين القدره على وضع أطر محددة للمشكلة.

ث- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من:

أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الممولة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة وتتنوع تلك المشروعات بين المشروعات الخدمية والتجارية والصناعية، ضمن نطاق مكتب الجيزة الإقليمى.

تتكون العينة المختارة من:

بلغ حجم عينة الدراسة ٣٨٤ مشاركاً وهم مديرون وموظفون وملاك لمشروعات صغيرة أو متوسطة ، وقد تم مراعاة أن تكون تلك العينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

وسائل جمع البيانات للدراسة الميدانية:

اعتمد الباحثان في جمع البيانات الأولية للدراسة على قائمة الاستقصاء باستخدام مقياس "ليكرت "الخماسي وذلك لقياس المتغيرات المختلفة للدراسة، كما استخدما الدراسة الوصفية (التوزيع التكراري -المتوسط الحسابي -الانحراف المعياري-الأهمية النسبية)، وإختبار" ت"، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والانحدار البسيط لتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة فى فروض الدراسة السابق ذكرها، وذلك بواسطة برنامج التحليل الإحصائي ٢٠ (SPDD) لإختبار تساؤلات الدراسة السابق تحديدها.

٧- الدراسات السابقة

أكد Rasli, A. et al., (2013) أن ريادة الأعمال هى قاطرة التنمية الإقتصادية للدول، وهى الأساس فى توفير فرص العمل لتحقيق الرفاهية للشعوب، وتختلف العلاقة بين إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين تحقيق التنمية الإقتصادية من دولة إلى أخرى ووفقا لأحجام الأسواق وقد أوضح Fatoki (2014) ، في مقاله البحثي أن إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة تساهم فى تحقيق الاستقرار السياسى فى الدول، فالاقتصاد والسياسة هما وجهان لعملة واحدة.

وقد خلصت تلك الدراسة إلى أن التنمية الاقتصادية تحقق بدورها استقراراً سياسياً، وتؤمن احتياجات المجتمع من الخدمات والمنتجات وتوفر فرص العمل لأفراد المجتمع، كإحدى قاطرات التنمية الاقتصادية والرفاهية المجتمعية.

أكد Bewiainfwe, wr L (2020) في دراسته بأن القيود المفروضة على السفر الدولى والإغلاق الكلى أو الجزئى للمؤسسات التجارية والصناعية فى معظم بلدان العالم بسبب الوباء إلى كارثة اقتصادية دولية.

ووفقا لما صدر عن Jehad El Sayed, (2020) فإنه سيكون من الصعب على رواد الأعمال جذب العملاء في فترة انتشار الوباء، وأن الشركات الناشئة ستعانى أكثر من غيرها فى محاولتها للبقاء.

ويشير الباحثان فى دراسة Ketchen Jr, D., J., & Craighead, C. W., (2020) إلى أهمية العلاقة بين إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين إدارة سلاسل التوريد

المتعددة، ويؤكد الباحثان أن الإهتمام بالتعامل مع موردين مختلفين يقلل من خطر نفاذ السلع عند رواد الأعمال ، وبهذا الأمر سيقى المشروعات الصغيرة والمتوسطة خطر الإفلاس أو التوقف عن العمل خلال فترات الأزمات.

وفي دراسة Cowling, M., Brown, R., & Rocha, A. (2020) ركز الباحثان على أهمية توافر السيولة النقدية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصة وقت الأزمات كأزمة تفشى وباء كوفيد-١٩، فإن الإغلاق الاقتصادى الذى إنتهجته حكومات العالم أثناء مواجهة وباء كوفيد-١٩ قد أدى إلى إفلاس العديد من المشروعات الصغيرة حول العالم، علي الرغم من تقديم تلك الحكومات لحزم مالية تعويضية لتلك المشروعات.

يرى الباحثان (Li-Ying, J., & Nell, P. (2020 أنه على الرغم من قتامة الأوضاع بالنسبة لرواد الأعمال خاصة بسبب تفشى وباء كوفيد-١٩، فلابد لأصحاب الأعمال الصغيرة أن ترى جانباً مشرقاً وسط هذه الأزمة العالمية على اعتبار أن الأزمة هى أحد الدوافع الأساسية للتجديد والابتكا.

أما ما كتب عن أهمية التكنولوجيا الرقمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، فإن الباحثين:

Papadopoulos, T., Baltas, K. N., & Balta, M. E. (2020) أشاروا إلى أهمية وضع المشروعات الصغيرة والمتوسطة لقواعد بيانات جديده فى ظل تفشى وباء كورونا والقيام بتحليل دقيق لتلك البيانات، ويؤكد الباحثان على أهمية تنمية تلك الشركات صغيرة الحجم لاستراتيجيات الأزمات ووضع الخطط الاستراتيجية لضمان استمرارها فى الأسواق.

وفي دراسة Fabeil, Noor Fzlinda et.al, (2020) أكدت بأن حوالى ٧٥٪ من الشركات التى لم تعد خطط مستقبلية لإدارة الأزمات سيحكم عليها بالفشل فى غضون ثلاث سنوات، وتشير الدراسة لأهمية التخطيط قبل حدوث الأزمة وخلالها وكذلك بعد انتهائها، مع وضع خطة للتعافى من الأزمة تتضمن استئناف العمل واستعادة العمليات التجارية، كما يؤكد الباحثان أن على رواد الأعمال عدم الاعتماد فقط علي الدعم المادى التحفيزى الذى تقدمه الحكومة للحد من تأثير الأزمة ، حيث إن نتائج هذه المساعدات قصيرة المدى ولا تعد علاج أ للأزمة على المدى الطويل ولكنها تعد مسكناً أو علاجاً قصير المدى.

أما عن جمهورية مصر العربية، فالاهتمام المتزايد بريادة الأعمال جاء منذ أوائل التسعينيات من العام الماضى، فلقد قامت الحكومة بتأسيس الصندوق الاجتماعى للتنمية عام ١٩٩١، حيث كان له دورٌ بارزٌ فيما يخص تعبئة الموارد الوطنية والدولية، كما حرص على العمل مع الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لتوفير

فرص العمل عن طريق توفير التسهيلات المالية والقروض الميسرة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فضلاً عن كل ما سبق ذكره ، هناك اهتمام للدولة المصرية بتعزيز فكر ونشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب فى المدارس والجامعات وإدراج ريادة الأعمال ضمن

المناهج الدراسية، وزيادة عدد حاضنات الأعمال في مصر فى الآونة الأخيرة على نحو غير مسبوق ومنها شركة "Ideavelopers" و كايرو أنجل وأيضاً حاضنات القرية الذكيه والهيئة العامة للاستثمار وشركة Innovatures" المعنية بخدمات التمويل والاستشارات التكنولوجية Oxford Business. (Group Report, 2016)

أهم ما جاء فى الدراسات السابقة

- أدت القيود المفروضة على السفر الدولى والإغلاق الكلى أو الجزئى للمؤسسات التجارية والصناعية فى معظم بلدان العالم إلى الحد من التحويلات المالية وإيقاف السياحة مما أدى بدوره إلى كارثة اقتصادية دولية.
- أهمية العلاقة بين إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين إدارة سلاسل التوريد المتعددة، حيث إن التعامل مع عدد موردين لذات السلعة والحفاظ عليهم يقلل من خطر نقص أو نفاذ السلع عند رواد الأعمال.
- الأزمة هى أحد الدوافع الأساسية للتجديد والابتكار ففى ظل أزمة تفشى فيروس كورونا، تتوقف نجاة تلك المشروعات على مدى قدرة أعمالهم على اغتنام فرص جديدة فى الأسواق باستخدام حلول مبتكرة.
- أهمية وضع المشروعات الصغيرة والمتوسطة لقواعد بيانات جديدة والاعتماد علي الموظفين الملائمين والذين لديهم القدره على استخدام التكنولوجيا الرقمية لضمان التشغيل السلس لجميع العمليات التجارية.
- الاهتمام المتزايد من قبل الحكومة المصرية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى السنوات القليلة الماضية على وجه الخصوص لإدراكها أنها بالفعل قاطرة التنمية وتعد العمود الفقرى للاقتصاد المحلى.

ويري الباحثان أن الاختلاف الأساسي لهذه الدراسة عن الدراسات السابقة، هو سعيها للكشف عن الأثر الفعلي لجائحة كوفيد -١٩ علي قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاستمرار والنجاح في ظل الطبيعة الخاصة لتلك المشروعات، والكشف عن دور الدولة المصرية في مساندة تلك المشروعات.

ثانيا: الإطار النظرى للدراسة:

١- تأثير وباء" كوفيد -١٩" علي الاقتصاد العالمي:

حذرت الأمم المتحدة بأن الوباء سيدمر ما يعادل ١٩٥ مليون وظيفة على مستوى العالم (DELPHINE, STRAUSS, 2020) وتشير التقديرات الأولية لمنظمة العمل الدولية إلى ارتفاع كبير في معدلات البطالة وانخفاض في ساعات العمل والأجور في أعقاب الفيروس، وارتفاع في أعداد المتعطلين عالمياً ما بين ٥,٣ مليون إلى ٢٤,٧ مليون عامل.

لقد تحولت الأزمة بالفعل إلي صدمة اقتصادية لسوق العمل، مما أثر ليس فقط على العرض ولكن أيضاً على الطلب وما يمثله من الاستهلاك والاستثمار (International Labor Organization (ILO), 2020) وتلك الصدمات للعرض والطلب أدت إلى انخفاض

الإنتاج وخلق مشكلات فى الحصول على الإمدادات من المواد الخام (Richard Baldwin and Beatrice Weder di Mauro, 2020, pp. 167-169)

تفشي فيروس كورونا تسبب في خسائر فادحة في الإقتصاد العالمي الذى جعل العالم يتجه نحو منطقة الركود العالمي، وقد توقعت وكالة فيتش للتصنيف الإئتماني إنخفاض النمو العالمي لعام ٢٠٢٠ إلى ١,٣٪ فقط من ٢,٥٪ في ديسمبر ٢٠١٩. (Fitch Ratings, 2020)

شكل رقم (١) إجمالي الناتج المحلي العالمي

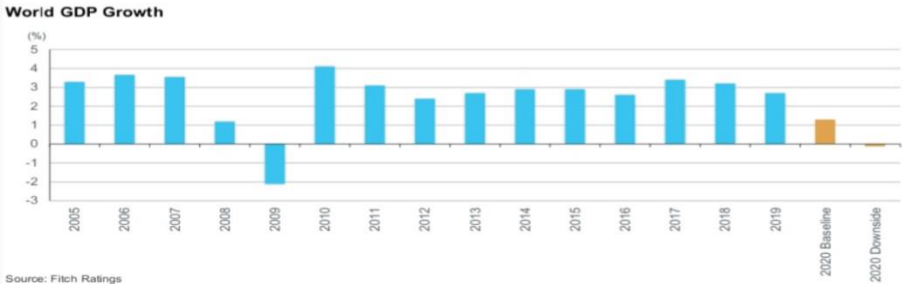

المصدر: Fitch Ratings, Global Economic Outlook, March 2020

لذلك يجمع معظم خبراء الاقتصاد علي أن الشركات لديها حتمية للعمل على الفور لحماية الموظفين، والتعامل مع تحديات الأعمال والمخاطر، مع إتخاذ الإجراءات الوقائية التي تحمي موظفيها (Craven, et. al, 2020,p 8)

فاتجهت الشركات إلي تنفيذ استراتيجيات مبتكرة للحفاظ علي حجم أعمالها دون المخاطرة بالعاملين لديها، فعلي سبيل المثال وبعد تقارير متفرقة عن إصابات كوفيد-١٩ طلبت العديد من الشركات اليابانية الكبيرة من موظفيها العمل من خلال المنزل (Baldwin, et. al, 2020, p 13)

شكل (٢) الركود الاقتصادى جراء جائحة كوفيد-١٩ هو الأسرع مقارنة بالركود الاقتصادى فى التسعينيات وبالأزمة المالية العالمية فى ٢٠٠٩

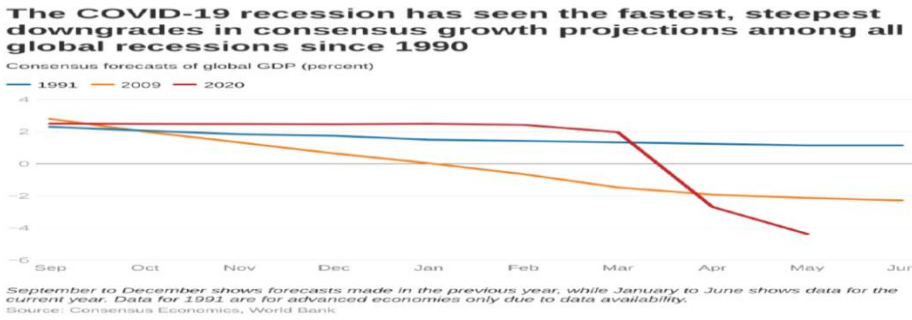

المصدر: Consensus Forecasts of Global GDP, World Bank, June 2020

يوضح الشكل السابق شكل (٢) خطورة الأوضاع الاقتصادية العالمية فى الوقت الراهن بسبب تفشى وباء كوفيد-١٩ وأن المنحنى الاقتصادى لعام ٢٠٢٠ ينحدر بشده مما يهدد بإنكماش اقتصادى دولى يصل إلى ٨% وهذه المؤشرات تلقى بالمسئولية على عاتق صانعى السياسات وقادة الدول ليتخذوا كافة الإجراءات اللازمة للتصدي لتلك الأزمة (البنك الدولي، ٢٠٢٠)

٢- وضع مصر الاقتصادى قبل وبعد وباء كوفيد-١٩:

كان من المتوقع أن تتبوأ مصر مكانة مناسبة بين الاقتصادات الناشئة في السنوات الأخيرة، على الرغم من أن الإصلاحات المنشودة لم تستكمل بعد، وبدأ برنامج الإصلاح الذي بدأ في عام ٢٠١٦ يؤتي ثماره وزاد النمو الاقتصادي أكثر من خمسة بالمائة خلال العامين الماضيين (Breisinger & Others, 2020,p1) وتجدر الإشارة هنا إلى، أنه قبل صدمة وباء كوفيد -١٩، حقق الاقتصاد المصري نمواً قدره ٤,٥ %خلال الفترة من الربع الأول ٢٠١٨ إلى الربع الثالث ٢٠١٩ (المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ٢٠٢٠، ص ٣)، حيث سجل قطاع السياحة أعلى إيراداته فى عامى ٢٠١٨-٢٠١٩ ، كما ازدهر مناخ الأعمال، حيث كان متوقعاً أن يؤدى إلى نمو قوى للاقتصاد والقطاع الخاص فى عام ٢٠٢٠ وما بعده، ولكن وللأسف وبسبب ظهور جائحة كوفيد-١٩، فإن الخسائر المقدرة فى الناتج المحلى الإجمالى تبلغ ٠,٨٪ شهريا وذلك بسبب انخفاض الإنفاق السياحى الذى بدوره يؤثر على الفنادق والمطاعم وشركات سيارات الأجرة وتجهيزات الأغذية والزراعة وخلافه، علاوة على ذلك، فإن إنخفاض إيرادات قناة السويس تؤثر حتماً على ميزانية الحكومة كما أن انخفاض الدخل من تحويلات المصريين المالية المقيمين فى الخارج سيؤثر على استهلاك الأسر من السلع مما من شأنه أن يؤثر سلباً على تجار التجزئة والوسطاء.

شكل رقم (٣) الخسائر المتوقعة في الناتج المحلي مقسم لقطاعات مختلفة

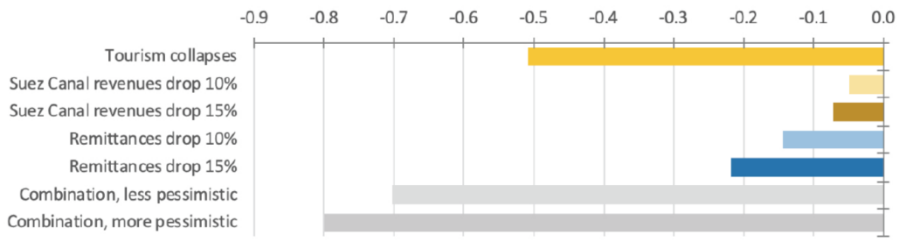

المصدر: Breisinger, C., et al. (2020)

والشكل الموضح أعلاه (شكل ٣) يبين انخفاض اً كبير اً فى قطاع السياحة، إيرادات قناة السويس، والتحويلات المالية للمصريين العاملين بالخارج جراء تفشى وباء" كوفيد-١٩"، كذلك انخفاض الناتج المحلى القومى المصرى الذي يقدر بنسبة تتراوح بين ٠,٧٪ و ٠,٨٪ مما يعنى انخفاضاً يقدر بين ٣٦ و ٤١ مليار جنيه شهرياً فى حالة استمرار الأزمة لمدة من ٣ إلى ٦ أشهر.

وقدرت الغرفة الأمريكية فى جمهورية مصر العربية (٢٠٢٠) الخسائر الاقتصادية الناجمة عن انخفاض الإيرادات الصادرة من التحويلات المالية للمصريين العاملين فى الخارج بحوالى ٢٧ مليار دولار أمريكى سنوياً، وهو ما يمثل ٣٠٪ من عائدات النقد الأجنبى، يقوم بتحويلها 5 ملايين مصرى عامل وذلك عن عام ٢٠١٩

(American Chamber of Commerce, 2020, p.3)

كما قام المركز المصرى للدراسات الاقتصادية (ECES) بتقييم التأثير المحتمل لكوفيد-١٩على تحويلات المصريين العاملين بالخارج وفقا لثلاثة سيناريوهات، وذلك على النحو التالى :أفضل سيناريو- سيناريو معتدل – أسوأ سيناريو أما عن أفضل سيناريو متوقع عن السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩ فهو انخفاض بنسبة ١٠% (أي ما يعادل ٢,٦ مليار دولار أمريكي) وعن السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ فهو انخفاض ٨% (أي ما يعادل ١,٨ مليار دولار أمريكي)، والسيناريو المعتدل للسنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩ فهو انخفاض بنسبة ١٢,٥% (أي ما يعادل ٣,٢ مليار دولار أمريكي)، وللسنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ فهو انخفاض بنسبة ١٣,٥% (أي ما يعادل ٣ مليار أمريكي)، أما أسوأ سيناريو فيتوقع انخفاض في تحويلات المصريين بالخارج في السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩ بنسبة ١٥% (أي ما يعادل ٣,٨ مليار دولار أمريكي)، وللسنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ يتوقع انخفاض بنسبة +١٥% (أي ما يعادل +٣,٣ مليار دولار أمريكي)

(Egyptian Center for Economic Studies (ECES), 2020, pp. 7-9)

والجدير بالذكر أن الشكل السابق قدم لنا لكل من إيرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين بالخارج توقعين للانخفاض المقدر حدوثi، أحد التوقعات تكون أقل تشاؤماً والثانى أكثر تشاؤماً، فنجد التوقع الأقل تشاؤماً بالنسبة لإيرادات قناة السويس فهو انخفاض ١٠٪ والأكثر تشاؤماً ١٥٪، والتوقع الأقل تشاؤما لانخفاض التحويلات المالية للمصريين العاملين بالخارج فهو أيضا ١٠٪ والتوقع الأكثر تشاؤما هو ١٥٪ ، أما بالنسبة لقطاع السياحة فلم يقدم الشكل سوى توقع واحد كارثي وهو الانخفاض الحاد الذى يصل ١٠٠% .

3-أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

أكد واضعو السياسات على العلاقة القوية بين إقامة وتنظيم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين التنمية الاقتصادية، كما أثبتت تجارب العديد من الدول فى شرق آسيا وأوروبا وأمريكا أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة هى العمود الفقرى لاقتصادها القومى، وأنها قد لعبت دوراً كبيراً فى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لديها خاصة منذ

منتصف القرن العشرين، ولقد أصبح رواد الأعمال مؤخراً أحد القوى الرئيسية وراء النمو الاقتصادى للبلدان وتحقيق الرخاء الاجتماعى للشعوب (Rasli, A., Khan, et. al, 2013,p. 181)

تشير المؤشرات الاقتصادية في معظم دول العالم علي أن هذا القطاع يعد قطاعاً مهماً فى تمحور وتكامل باقي القطاعات الهامة حوله، إذ تلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الدور الكبير في خلق فرص عمل ومكافحة البطالة (عيسى، ٢٠١٨، ص ٢٠٤) ويمكن أن نسرد أهمية هذا القطاع في النقاط التالية:

أ -تؤدى دوراً محورياً في عملية تحول اقتصاديات بعض الدول إلى اقتصاد السوق الحر.

ب -تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على دفع الحركة الإنتاجية في البلاد، وزيادة الصادرات ورفع المستوى المعيشي والحضاري.

ت -خلق فرص عمل لكثير من الشباب والنساء، وتعمل على تقليل الضغط على الوظائف الحكومية.

ث -تعد أحد أهم آليات التطوير التكنولوجي من حيث قدرتها على تحديث وتطوير عمليات الإنتاج على نحو أسرع وبتكلفة أقل بكثير من الشركات الضخمة ذات الاستثمارات العالية . (خليل، ٢٠١٨، ص ١٦).

٤- حالة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية بعد انتشار جائحة كوفيد-١٩:

٤-١ أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للاقتصاد القومى:

يختلف معدل نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة من بلد إلى آخر كما يختلف فى ذات البلد من وقت لآخر، ومن المعروف أن علاقة ريادة الأعمال بالنمو الاقتصادى تختلف مع مرور الوقت، وذلك فى الدول التى تتمتع بحجم أسواق مختلفة، كما أن هناك علاقة وطيدة بين ريادة الأعمال وخلق فرص عمل وخلق مجتمع يتمتع بالرفاهية من خلال إشراك الناس فى الحياة العملية ،(Remeikiene, R., et al, 2013,p 299- 307)

وحيث إن المجتمع كله سيكون فى حالة جيدة فسيؤدى ذلك إلى استقرار سياسى ناجم عن أن غالبية الشعب راضون عن حياتهم ويجدون الوظائف والمنتجات والخدمات التى يحتاجونها، لذلك ينظر لريادة الأعمال على أنها قاطرة النمو الاقتصادى لجميع الدول (Fatoki, O., 2014 ,p 294).

وفي جمهورية مصر العربية تلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً محورياً في الاقتصاد المصري حيث إنها تساهم بنحو ٧٥%من النمو الاقتصادي، ونحو ٨٠%من العمالة، وهذا يؤكد الأهمية الكبيرة لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد المصري، حيث بلغ عدد المنشآت في هذا القطاع ١,٧ مليون منشأة تمثل ٤٤,٦% من إجمالي المنشآت في القطاع الخاص الرسمي (سلامة ، ٢٠١٨، ص ٥٠٥).

وقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة يُعد أحد القطاعات المتضررة من أزمة فيروس كورونا، وهناك شبه إتفاق من قبل أغلب المؤسسات أن هذه الأزمة هي الأشد، وأن الوباء سيؤدي لتفاقم الوضع أكثر مما هو عليه وستعاني الشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر لعدة عناصر تتمثل في انخفاض الإيرادات الخاصة بها في ظل بقاء الأشخاص بمنازلهم مما يؤدي لانخفاض الطلب على منتجات تلك المؤسسات بجانب استمرارها في دفع التكاليف وصعوبة العثور على تمويل لضمان استدامتها.

ثالثا: الدراسة الميدانية:

أ – الدراسة الاستطلاعية:

دراسة إستطلاعية عن تأثير جائحة كوفيد-١٩ على المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى جمهورية مصر العربية:

حرص الباحثان على إجراء دراسة إستطلاعية سابقة للدراسة الميدانية للوقوف علي صورة مبدأية عن حالة رواد الأعمال المصريين وحال مشروعاتهم التجارية بعد إندلاع هذه الأزمة الصحية والاقتصادية الدولية، ولقد عقد الباحثان بعض المقابلات الشخصية لعدد محدود من أصحاب المشروعات الصغيرة والمدراء والموظفين، وجهوا خلالها أسئلة متعلقة بدور الحكومة المصرية فى تخفيف خسائر المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما تطرقوا إلى الخطط المستقبلية الخاصة بمكافحة كوفيد-١٩ والمتعلقة بالسياسات الجديدة التى سينفذونها للتكيف مع الأزمة الطارئة، وعلاقاتهم بالعملاء والعاملين لديهم فى ظل هذه الأزمة. وأخيرا، تطرق الباحثان إلى موضوع مهم وهو التحول الرقمى فى أعمالهم المستقبلية، والأفراد الذين أجريت معهم المقابلات الشخصية بالدراسة الاستطلاعية هم:

السيد عمرو الهلالى الرئيس التنفيذى وأحد ملاك شركة" ريتش بيك"

الآنسة مارى عطية، مديرة التسويق بشركة" ترافكو "السياحية

السيدة مريم رمضان المديرة بأحد شركات الملابس الحريمى

الدكتور شريف فتح الباب والدكتور وليد إبراهيم المديران لاثنتين من الصيدليات

السيده ندا أحمد المديرة بإحدى شركات الدعاية.

تعقيب رواد الأعمال/ المديرون/الموظفون على المحاور الأساسية التى تناولتها المقابلات الشخصية

المحور الأول :تأثير الجائحة على أعمال رواد الأعمال بشكل عام

شركة" ريتش بيك :"لديهم مشكلة فى التدفق النقدى وأن قد انخفضت بنسبة من ٥٠ إلى ٦٠%

شركة" ترافكو "السياحية :الوضع المالى للشركة سيىء للغاية وحجم خسائرهم وصلت ١٠٠٪، كما أنهم يفكرون فى الإغلاق التام للشركة حتى تتحسن الأوضاع بشكل عام.

أحد شركات الملابس الحريمى: تأثروا مالياً بشده وحجم خسائرهم تصل إلى ٦٠-٧٠%

حيث أصبح العملاء موجهاً للدواء والعلاج أولا.

اثنتان من الصيدليات بالقاهرة :لم تتأثرا على الإطلاق جراء الوباء حيث ارتفعت مبيعاتهما وعوائدهما إلى أعلى حد وحققا أرباح اً بلغت ١٠٠٪، لأن المواطنين أقبلوا على شراء جميع أنواع الأدوية العلاجية للبرد والمضادات الحيوية وكذلك المكملات الغذائية على نحو غير مسبوق.

أحد شركات الدعاية بالقاهرة :إيراداتهم إنخفضت بنسبة ٨٠-٩٠%.

المحور الثانى: الخطط المستقبلية لمواجهة أزمة كورونا

شركة" ريتش بيك :"وضع خطط نقدية لضمان التدفق النقدى يأتى فى مقدمة خططهم المستقبلية، ثم التوسع فى التواصل الإلكترونى مع العملاء من خلال منصات التواصل الإجتماعى المختلفة.

شركة" ترافكو "السياحية :سيتحولون إلى الأعمال الرقمية والتواصل مع العملاء إلكترونيا، كما سيتم التركيز على السياحة الداخلية.

أحد شركات الملابس الحريمى: ينوون إنشاء قاعدة بيانات جديدة كما ينوون التحول إلى العمليات الرقمية وأنهم يدرسون وضع إستراتيجيات جديدة لتقديم تقنيات تسويقية مبتكره.

اثنان من الصيدليات بالقاهرة: سينشئان قاعدة بيانات جديدة وسيتجهون إلى التعامل الرقمى والتواصل مع العملاء عبر منصات التواصل الإجتماعى.

أحد شركات الدعاية بالقاهرة: سيتحولون للتسويق والمبيعات الرقمية كما سيخفضون الأسعار لجذب العملاء.

المحور الثالث :العلاقة مع العملاء والموظفين خلال الأزمة

شركة "ريتش بيك": فى تواصل دائم مع عملائهم من خلال منصات التواصل الاجتماعى المختلفة، أما عن موظفيهم فالشركة لم تخفض رواتبهم ووفرت لهم الدعم الصحى والنفسى اللازم خلال أزمة كوفيد-١٩.

شركة" ترافكو "السياحية :علاقتهم بعملائهم شبه منقطعة وأنهم استقطعوا ٦٥٪ من رواتب الموظفين والعمال وأن الكثيرون منهم اضطروا لترك العمل.

إحدى شركات الملابس الحريمى :هم بصدد وضع تقنيات تسويقية مبتكرة ووضع نظام جديد للعلاقة مع العملاءأما عن موظفى الشركة ، فقال أنهم اضطروا آسفين إلى تخفيض رواتبهم بنسبة ٥٠%.

اثنتان من الصيدليات بالقاهرة :العلاقة مع العملاء جيدة جد اً وأنهم سيقومون بتقديم بعض الخدمات المجانية فى المستقبل القريب، أما عن الموظفين، فقالا إنه لم يتغير شيء بالنسبة لهم، حيث أنهم يتقاضون رواتبهم بالكامل ويأتون للعمل يومياً.

أحد شركات الدعاية بالقاهرة: شرعوا فى تقسيط مديونيات العملاء والحرص على التواصل الدائم معهم. أما عن الموظفين، فأجابو أنهم لم يخفضوا الرواتب وتركوهم يعملون من المنازل.

المحور الرابع :الدعم الذى تقدمه الحكومة المصرية لرواد الأعمال

شركة "ريتش بيك": يقدرون الدعم الذى قدمته الحكومة من خلال الإستشارات الفنية عبر الإنترنت، ولكنهم لم يتلقوا دعماً مالياً.

شركة "ترافكو" السياحية: ترى أن هذا الدعم هو حل مؤقت وأنه لن يستمر طويلا خاصة اذا إستمرت الأزمة مدة أطول.

أحد شركات الملابس الحريمى: لم يتلقوا أى دعم من الحكومة المصرية.

إثنان من الصيدليات بالقاهرة: لم يصلهما دعم مالي من الحكومة المصرية.

أحد شركات الدعاية بالقاهرة: تلقوا الدعم الفنى فقط من خلال الإستشارات الفنية عبر الإنترنت.

المحور الخامس: قرار الحكومة المصرية بعدم إغلاق المؤسسات الصناعية والتجارية إغلاقاً كاملا شركة "ريتش بيك": القرار حكيم وساعد ولو جزئياً على تحسين الأوضاع الاقتصادية فى مصر.

شركة "ترافكو السياحية": قرار جيد جداً ولكنه لن يفيد كثيرا القطاع السياحى.

أحد شركات الملابس الحريمى: القرار أفاد الشركات الكبرى بالدرجة الأولى.

اثنتان من الصيدليات بالقاهرة: قرار جيد ولكنه سيفيد كبرى شركات الأعمال وليس الشركات الصغيرة والمتوسطة، ولكنه قرار مفيد أيضاً على مستوى الاقتصاد المحلى بشكل عام.

إحدى شركات الدعاية بالقاهرة: قرار جيد سينقذ ما يمكن إنقاذه من أوضاع تلك الشركات الاقتصادية.

تعليق الباحثين على نتائج الدراسة الاستطلاعية

المحور الأول: جميع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تأثروا بشدة جراء تفشى جائحة كوفيد-١٩.

المحور الثانى: أكد جميع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية أنهم حريصون على إنشاء قاعدة بيانات جديدة كما ينوون التحول إلى العمليات الرقمية والتواصل الدائم مع العملاء عبر منصات التواصل الاجتماعى .كذلك وضع إستراتيجيات جديدة وخطط مستقبلية لتقديم تقنيات تسويقية مبتكرة.

المحور الثالث: معظم أفراد العينة لديهم علاقات طيبة ودائمة مع العملاء ما عدا شركة السياحة.

المحور الرابع: ثلاثة من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية أقروا بحصولهم على دعم فنى وإثنان لم يتلقيا أي دعم من الحكومة.

المحور الخامس: أشاد كل أفراد العينة الاستطلاعية بقرار الحكومة المصرية الخاص بعدم إغلاق المؤسسات الصناعية والتجارية إغلاقاً كاملا.

إذن، فيما يبدو فإن قرارات الحكومة المصرية الخاصة بالإغلاق النصفى للمؤسسات التجارية والصناعية كانت قرارات صائبة وحكيمة، حيث إن تجربة الغرب الخاصة بالإغلاق الكامل أدت إلى كارثة اقتصادية فى تلك الدول وأصابها بالشلل على مستوى كل الأصعدة السياسية، الاقتصادية والاجتماعية.

ب - التحليل الإحصائي

-أسلوب تحليل البيانات:

تحليل المتغيرات البحثية باستخدام التحليل الاحصائي:

قام الباحثان باستخراج الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، هذا ويشمل الإحصاء الوصفي كل من التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف المعياري والترتيب على أساس القيم الأقل تشتتاً أو الأكثر تجانساً ومعامل الإختلاف واختبار الفروض ودراسة العلاقة الإحصائية بين المتغيرات.

ب – عينة الدراسة:

وقد اعتمد الدارس فى تحديد حجم العينة على القانون التالى (أبو القاسم، وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٩٥)

$$n = \frac{Z^2_{\alpha/2} p(1-p)}{e^2}$$

حيث أن:

n: تمثل حجم العينة

$Z^2_{\frac{\alpha}{2}}$ القيمة الجدولية المقابلة لمعامل الثقة (٩٥%)

P: نسبة الخاصية محل الاهتمام فى المجتمع وهي (٥٠%)

e: خطأ التقدير (٥%)

وبتطبيق القانون السابق اتضح أن حجم العينة الناتج يبلغ ٣٨٤ مفردة

وفيما يلي الأدوات التي استخدمت في تحليل الاستثمارات و بيان صحة فروض البحث:

١- الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات البحث:

جدول رقم (١) معامل الثبات والصدق الذاتي لمحاور البحث

المقياس	معامل الثبات Alpha	معامل الصدق
العلاقة بين تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الإبتكار والتجديد وبين قدرتهم على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩	٠,٨٠٢	٠,٨٩٦
إن الدعم الحكومى المادى أو الفنى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يساعدها على مجابهة أزمة الوباء سريعاً	٠,٨٣٩	٠,٩١٦
العلاقة بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين قدرتها على مواجهة وباء كوفيد-١٩	٠,٨٣٣	٠,٩١٣

وقد تبين من الجدول رقم (١) أنه باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ (alpha) لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة سابقة الذكر.

معامل الفاكرونباخ "لمحور العلاقة بين تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستنده إلى الابتكار والتجديد وبين قدرتهم على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩" قد بلغ (٠,٨٠٢)، الأمر الذي انعكس أثرة على الصدق الذاتى حيث بلغ (٠,٨٩٦).

معامل الفاكرونباخ لمحور "إن الدعم الحكومى المادى أو الفنى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يساعدها على مجابهة أزمة الوباء سريعاً" قد بلغ (٠,٨٣٩)، الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتى حيث بلغ (٠,٩١٦).

معامل الفاكرونباخ لمحور "العلاقة بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين قدرتها على مواجهة وباء كوفيد-١٩" قد بلغ (٠,٨٣٣)، الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتى حيث بلغ (٠,٩١٣)

مما يدل على الثبات المرتفع لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة على مستوي عينة البحث.

٢- الإحصاء التحليلي لمحتويات الدراسة

٢-١: اختبار صحة العلاقات باستخدام الانحدار الخطي البسيط

٢-١-١: اختبار الفرض الاول "هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد وبين قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩"

من خلال معامل ارتباط بيرسون واستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط تم التوصل لما يلي:

أولاً) معامل الارتباط بين تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد وبين قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩

جدول رقم (٢): معامل الارتباط الخطي و اختبار معنوية العلاقة

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة
العلاقة بين تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد وبين قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩	٠,٦٦٤**	٠,٠٠

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

من الجدول السابق يتضح الآتي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد وبين قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩ فبلغ معامل الارتباط ٠,٦٦٤ بمستوي دلالة أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل علي معنوية تلك العلاقة علي مستوي المجتمع ككل، والإشارة الموجبة تعني أن العلاقة طردية أي أن كل تغير بالزيادة في مدي تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد يؤدي إلي زيادة في قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩.

وعليه نقبل الفرض الإحصائي القائل أنه توجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد وبين قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩ ومن ثم نقبل بصحة وجود تلك العلاقة.

جدول رقم (٣) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد وبين قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات

المتغير المستقل	المعلمات المقدرة β_i	قيمة "ت" t=test		قيمة "ف" F-test		معامل التحديد R^2
		القيمة	مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة	
الجزء الثابت	١,٦٤	٩,٧٦٧**	٠,٠٠	٣٠٠,٨٩**	٠,٠٠	٤%
معامل الانحدار	٠,٦٣٨	١٧,٣٤٦**	٠,٠٠			

أ- معامل التحديد (R^2)

نجد أن المتغير المستقل (مدي تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستنده إلى الابتكار والتجديد) تفسر (٤٤,١%) من التغير الكلي في المتغير التابع وهو (قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩) وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

ب – اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:

لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام اختبار(F-test)، وحيث أن قيمة اختبار (F-test) هي (٣٠٠,٨٩) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) مما يدل على جودة تأثير لمدي تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستنده إلى الابتكار والتجديد علي قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩.

ج- اختبار معنوية المتغير المستقل:

باستخدام إختبار (t-test) نجد أن المتغير المستقل (مدي تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد) ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩)، حيث بلغت قيمة "ت" (١٧,٣٤٦) وهو معنوي عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)

د- اختبار اعتدالية المتغير التابع:

من فروض الانحدار أن الأخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً معيارياً بمتوسط حسابى (صفر) وانحراف معيارى ٠,٩٩٩ ، وهذا كما هو واضح عند رسم المدرج التكرارى للأخطاء المعيارية للانحدار الخطى . كما يلي فى المدرج التكرارى

شكل (٤) التوزيع التكراري لقيم حد الخطأ العشوائي مع التوزيع الطبيعي المتوقع للبيانات

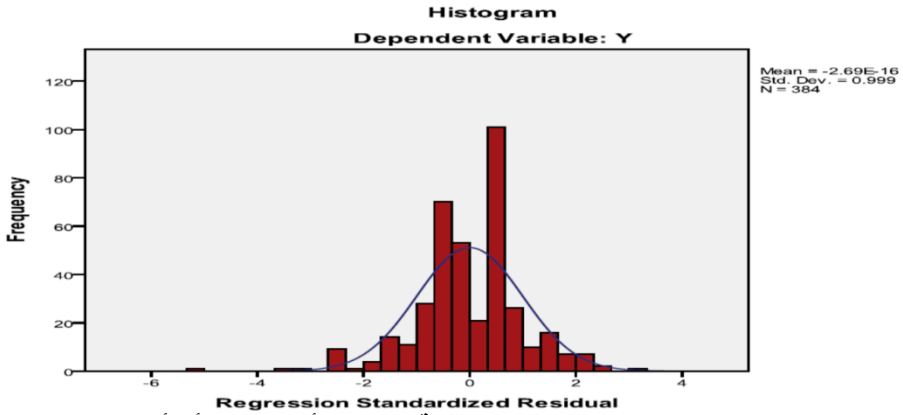

كما يبين شكل المخطط النقطي للقيم المعيارية لحد الخطأ العشوائي أن أغلب النقاط تقترب بشدة من الخط المعياري مما يوكد أن حد الخطأ العشوائي يتبع التوزيع الطبيعي بمتوسط صفر و تباين يقترب من الواحد الصحيح.

شكل (٥) التوزيع النقطي لقيم حد الخطأ العشوائي المعيارية مع خط التوزيع الطبيعي المعياري

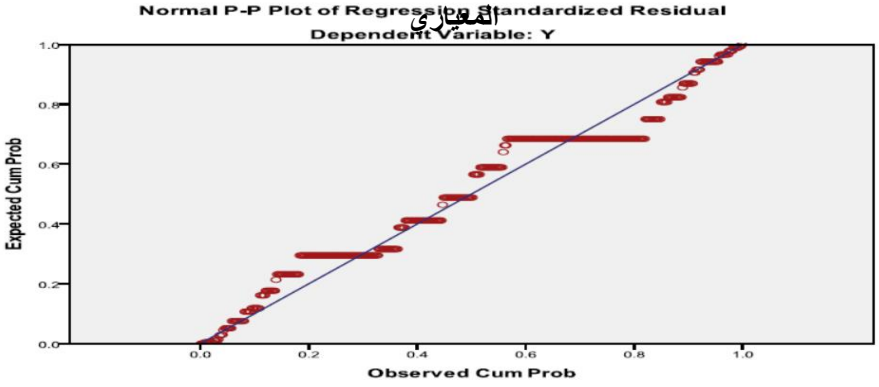

هـ – معادلة النموذج:

$$Y = 1.64+0.638\ X$$

حيث أن:

X تعبر عن المتغير المستقل وهو مدى تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستنده إلى الابتكار والتجديد.

Y تعبر عن المتغير التابع و هو قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩

من نموذج العلاقة الانحدارية السابق، يمكن التنبؤ بدرجات قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩ من خلال قياس مؤشرات مدى تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد بتطبيق ذلك النموذج، وهو يدل على أن كل زيادة فى مؤشرات مدى تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الإبتكار والتجديد بمقدار واحد صحيح تؤدى الى زيادة في قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩ قدرها (٠,٦٣٨)

وعلي ماسبق سواء باستخدام معامل الارتباط أو باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط تم توصل إلي معنوية وجود علاقة بين مدي تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستنده إلى الابتكار والتجديد و قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩ وبالتالي لا يمكن رفض الفرض الاول.

٢-١-٢: اختبار الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات العينة حول "إن الدعم الحكومى المادى أو الفنى للمشروعات الصغيره والمتوسطة يساعدها على مجابهة أزمة الوباء سريعاً".

أولا : أختبارات تحليل التباين أحادى الاتجاه

اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ولذلك لمعرفة هل هناك اختلاف بين متوسطات الرأي بين الفئات المكونة للعينة من حيث (الخبرة) حول مدى الاتفاق بشأن الفرض الثاني بالدراسة.

تم تقسيم الخبرة إلي أربع فئات هي (اقل من ٥ سنوات ، من ٥ إلي اقل من ١٠ ، من ١٠ إلي اقل من ١٥ سنة، ١٥ سنة فأكثر)

جدول رقم (٤)

المحور	المتوسط حسب فئات الخبرة				اختبار F-test	
	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠	من ١٠ إلى أقل من ١٥	من ١٥ سنة فأكثر	P	مستوى الدلالة Sig
الفرض الثاني	٤,٥٢	٤,٥٥	٤,٥٦	٤,٥٧	٠,٢٣١	٠,٨٧٥

من تحليل (ANOVA) بالجدول (٤) نجد أن:

للفرض الاول H_2

قيمة ٠,٨٧٥ = Sig اكبر من ٥% هذا يعني أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسط الآراء لكل فئة من الفئات الأربعة للخبرة وهذا يعني أن الخبرة الأقل من ٥ سنوات وأصحاب الخبرة من ٥ إلى ١٠ وأصحاب الخبرة من ١٠ إلى ١٥ و أصحاب الخبرة ١٥ سنة فأكثر اتفقوا بشأن صحة الفرض ولذلك لأن متوسطات الرأي في الفرض اكبر من ٣

ثانياً : اختبارات تحليل التباين أحادى الاتجاه

اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد واحد ولذلك لمعرفة هل هناك اختلاف بين متوسطات الرأي بين الفئات المكونة للعينة من حيث (المؤهل) حول مدى الاتفاق بشأن الفرض الثاني بالدراسة.

تم تقسيم المؤهل الي أربع فئات هي (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس، دبلوم)

جدول رقم (٥)

المحور	المتوسط حسب فئات المؤهل				اختبار F-test	
	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	تعليم متوسط	P	مستوى الدلالة Sig
الفرض الأول	٤,٥٦	٤,٥٧	٤,٥٤	٤,٥٤	١	٠,٩٥٩

من تحليل (ANOVA) بالجدول (٥) نجد أن:

للفرض الاول H_2

قيمة ٠,٩٥٩ = Sig اكبر من ٥% هذا يعني أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسط الآراء لكل فئة من الفئات الأربعة للمؤهل وهذا يعني أن أصحاب مؤهل تعليم متوسط والحاصلين علي بكالوريوس و الحاصلين علي ماجستير و الحاصلين علي الدكتورا اتفقوا بشأن صحة الفرض ولذلك لأن متوسطات الرأي في الفرض أكبر من ٣

ثالثاً : اختبار صحة الفرض الثاني باستخدام t

نقوم باختبار صحة كل الفرض، عن طريق اختبار أن متوسط الرأي لكل فرض أكبر من ٣ فكانت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول (٦) نتائج اختبار ت لاختبار صحة الفرض الثاني

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبارات t-test	
			ت t	مستوى الدلالة Sig
المحور الثاني	٤,٤٥٦	٠,٧٢	٣٢,٥٤	٠,٠٠٠

نلاحظ قيمة Sig للفرض أقل من ٥% هذا يعني لايمكن قبول أن المتوسط لكل فرض يساوي ٣ ولهذا نقبل أن المتوسط أكبر من ٣ وهذا يعني أن المبحوثين في العينة بالكامل اتفقوا بشأن صحة الفرض الثاني ولذلك لأن متوسط الرأي أكبر من ٣

٢-١-٣: اختبار الفرض الثالث " هناك علاقه إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين قدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩.

من خلال معامل ارتباط بيرسون واستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط تم التوصل لما يلي:

أولاً) معامل الارتباط بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين قدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩

جدول رقم (٧) معامل الارتباط الخطي واختبار معنوية العلاقة

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة
العلاقة بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين قدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩	٠,٧١**	٠,٠٠

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)

من الجدول السابق يتضح الأتي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين قدرة الشركات على مواجهة وباءكوفيد-١٩ حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٧١ بمستوي دلالة أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل علي معنوية تلك العلاقة علي مستوى المجتمع ككل والإشارة الموجبة تعني أن العلاقة طردية أي أن كل تغير بالزيادة في الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يؤدي إلي زيادة في قدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩.

وعليه نقبل الفرض الإحصائي القائل إنه توجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة و قدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩ ومن ثم نقبل بصحة وجود تلك العلاقة.

ثانيا) تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear regression لقياس دور الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وقدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩.

جدول رقم (٨) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وقدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩

المتغير المستقل	المعلمات المقدرة β_i	قيمة "ت" t=test		قيمة "ف" F-test		معامل التحديد R^2
		القيمة	مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة	
الجزء الثابت	١,٥٥٢	١٠,١٢٦**	٠,٠٠	٣٨٨,١٣**	٠,٠٠	٥٠,٤%
معامل الانحدار	٠,٦٦١	١٩,٧٠١**	٠,٠٠			

أ – معامل التحديد R_2

نجد أن المتغير المستقل(بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة) تفسر (٥٠,٤%) من التغير الكلي في المتغير التابع وهو (قدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩) وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

ب- اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:

لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام اختبار (F-test) هي (٣٨٨,١٣) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) ، مما يدل على جودة تأثير بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وقدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-

ج- اختبار معنوية المتغير المستقل:

باستخدام اختبار (t-test) نجد أن المتغير المستقل (الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة)، ذو تأثير معنوي على المتغير التابع (قدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩)، حيث بلغت قيمة" ت(١٩,٧٠١) وهو معنوي عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥).

د- اختبار اعتدالية المتغير التابع:

من فروض الانحدار أن الأخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً معيارياً بمتوسط حسابى (صفر) وانحراف معيارى ٠,٩٩٨، وهذا كما هو واضح عند رسم المدرج التكرارى للأخطاء المعيارية للانحدار الخطى . كما يلي فى المدرج التكرارى

شكل (٦) التوزيع التكراري لقيم حد الخطأ العشوائي مع التوزيع الطبيعي المتوقع للبيانات

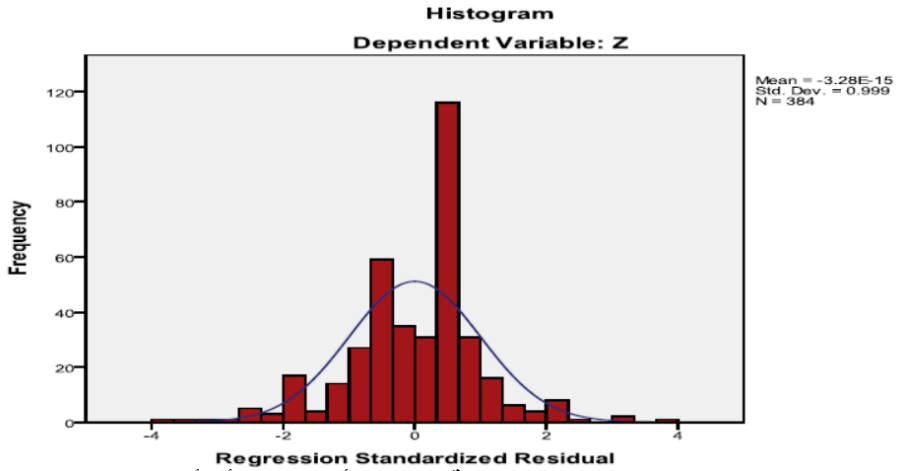

كما يبين شكل المخطط النقطي للقيم المعيارية لحد الخطأ العشوائي أن أغلب النقاط تقترب بشدة من الخط المعياري مما يؤكد أن حد الخطأ العشوائي يتبع التوزيع الطبيعي بمتوسط صفر وتباين يقترب من الواحد الصحيح.

شكل (٧) التوزيع النقطي لقيم حد الخطأ العشوائي المعيارية مع خط التوزيع الطبيعي المعياري

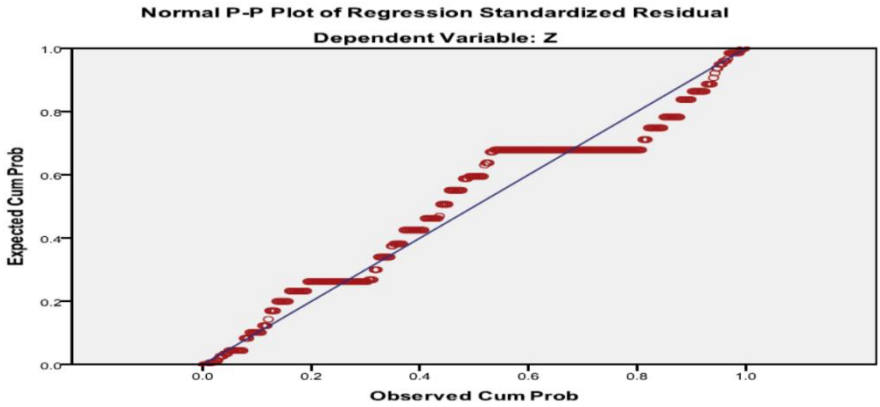

هـ – معادلة النموذج:

$$Y = 1.552 + 0.661\ X$$

حيث أن

X تعبر عن المتغير المستقل وهو مدى التغير في الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

Y تعبر عن المتغير التابع و هو قدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩.

من نموذج العلاقة الإنحدارية السابق، يمكن التنبؤ بدرجات قدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩، من خلال قياس مؤشرات التغير في الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بتطبيق ذلك النموذج ، وهو يدل على أن كل زيادة فى مؤشرات مدي التغير في الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمقدار واحد صحيح تؤدى إلى زيادة في قدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩ قدرها (٠,٦٦١) .

وعلي ماسبق سواء باستخدام معامل الارتباط أو باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط تم توصل إلي معنوية وجود علاقة بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وقدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩، وبالتالي لا يمكن رفض الفرض الثالث.

٣- تحليل نسب الموافقة على أسئلة الاختيارات المتعددة

نقوم من خلال الأسئلة التالية بعمل التحليل الوصفي الخاص بأسئلة الاختيار من متعدد من قائمة الاستقصاء الخاصة

أولا : الفقرات التى تتعلق بالعلاقة بين تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد وبين قدرتهم على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩ وبتحليل الإجابات علي هذه النقطة حصلنا علي الجدول التالي:

جدول رقم (٩) التوزيع التكراري و النسبي وبعض المقاييس الإحصائية

الفقرة	المستويات (التكرار أسفله النسبة)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
	اوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
يقدم رواد الأعمال أفكار جديده لاكتساب عملاء جدد خلال أزمة انتشار الوباء	٢٢٨	١٣١	١٧	٤	٤	٤,٥٠	٠,٧٣	١٦,١٣ %	٧
	%٥٩	%٣٤	%٤	%١	%١				
يستطيع رواد الاعمال طرح عروض تحفيزية للمحافظة عل العملاء القدامى فى ظل الأزمة الحالية	٢٠٠	١٥٢	٢٦	٣	٣	٤,٤١	٠,٧٢	١٦,٣٢ %	٨
	%٥٢	%٤٠	%٧	%١	%١				
قدره أصحاب المشروعات الصغيره والمتوسطة على تخفيض تكلفتهم بطرق مبتكره تساعدهم في الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩	٢٤٢	١٢٦	٩	٤	٣	٤,٥٦	٠,٦٧	١٤,٦٩ %	٤
	%٦٣	%٣٣	%٢	%١	%١				
تطوير طرق التصنيع وتقليل	٢٤٥	١٢٥	٨	٢	٤	٤٥٨	٠,٦٦	١٤,٥٣	٣

الهالك تساعد علي عبور أزمه الوباء سريعا بدون التعرض لخسائر كبيره.	%٦٤	%٣٣	%٢	%١	%١			%	
تصميم جداول لتوزيع العمال علي فترات زمنية مختلفه يمنع انتشار الوباء بينهم مما يساعد على تخطي تلك الأزمة	٢٣٦	١٣٦	٧	١	٤	٤,٥٦	٠,٦٥	١٤,٢٧ %	٢
	%٦١	%٣٥	%٢	%٠	%١				
تسيير الاعمال من خلال الانترنت والبعد عن تجميع الموظفين في مكان واحد والانتقال بسهولة الى بيئة الاعمال الجديده ميزه تنافسية هامة للمشروعات الصغيره والمتوسطة	٢٤٨	١١٧	١٢	٣	٤	٤,٥٧	٠,٦٩	١٥,١٦	٦
	%٦٥	%٣٠	%٣	%١	%١				
قدره رواد الاعمال وبكل سهولة التحول الى منتجات وخدمات او صناعات جديده يلبي احتياجات السوق المتقلبة في ظل هذه الأزمة	٢٣٢	١٣٦	١١	١	٤	٤,٥٤	٠,٦٧	١٤,٧٢ %	٥
	%٦٥	%٣٠	%٣	%١	%١				
يستطيع الرواد المبدعون تحويل التحديات الى فرص ريادية رائعة فيظل قدرتهم علي الابداع والابتكار دون اى معوقات روتينية وهو الأمر الذي يميز فكر العمل الحر	٢٥٠	١١٧	١١	٤	٢	٤,٥٩	٠,٦٥	١٤,٢١ %	١
	%٦٥	%٣٠	%٣	%١	%١				
المتوسط	٢٣٥	١٣٠	١٣	٣	٣	٤,٥٤	٠,٦٨	%٤,٨٩	-
	%٦١	%٣٤	%٣	%١	%١				

يعبر الجدول (٩) عن إجابات عينة الدراسة عند سؤالهم عن الفقرات التى تتعلق بالعلاقة بين تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد وبين قدرتهم على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩ وقد تبين من خلال الإجابات أن هناك نسبة كبيرة توافق علي هذه الفقرات مجتمعة وهذا ما اتضح من صف المتوسط العام هي (٦١ + ٣٤ = ٩٥%) وجائت نسبة ٣% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة (١ + ١ = ٢%) من حجم العينة عدم الموافقة على هذه الفقرات. أيضاً جاءت قيمة الانحراف المعياري العام (٠,٦٩) بنسبة أقل من قيمة المتوسط الحسابي العام (٤,٥٤) لتؤكد

اختلاف نسبة التشتت في أراء مفردات عينة الدراسة ونسبة هذا التشتت غير كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٤,٨٩%) مما يؤكد صحة بيانات العينة . أيضاً من خلال النظر إلى قيم معامل الاختلاف لكل فقرة من فقرات السؤال يمكن ترتيب الفقرات من حيث الاقل تشتتاً (صاحب أقل معامل اختلاف) كما هو موضح بعمود الترتيب.

ثانياً: الفقرات التى تتعلق ب "إن الدعم الحكومى المادى أو الفنى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يساعدها على مجابهة أزمة الوباءسريعاً

وبتحليل الإجابات علي هذه النقطة حصلنا علي الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) التوزيع التكراري و النسبي وبعض المقاييس الإحصائية

الفقرة	المستويات (التكرار أسفله النسبة)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
	اوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
استفادت المشروعات الصغيرة والمتوسطة من الأموال المرصودة من قبل الدولة والموجهة لمواجهة أزمة كورونا.	٢٥٣	١١٧	٨	٢	٤	٤,٦٠	٠,٦٦	١٤,٤١ %	٥
	%٦٦	%٣٠	%٢	%١	%١				
تقدم أجهزة الدولة الدعم الفنى كالتدريب ودراسات الجدوي وحلول للخروج من الأزمة للمشروعات التى تعانى من تأثير أزمة كورونا.	٢٤٤	١٢٣	١٣	١	٣	٥٧.	٠,٦٥	١٤,٢٠ %	٤
	%٦٤	%٣٢	%٣	%٠	%١				
دعم صندوق إعانة الطوارئ للعمالة الغير منتظمه والتي تمثل نسبه كبيرة من العمالة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ساهم بتقليل معدل دوران تلك العمالة وتركهم للعمل.	٢١٥	١٥٠	١٥	١	٣	٤٤٩	٠,٦٦	١٤,٧٢ %	٧
	%٥٦	%٣٩	%٤	%٠	%١				
تسعى أجهزه الدولة تذليل العقبات التى تواجهه المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال أزمة كورونا	٢٣٦	١٣٥	٣	٠	٥	٤,٥٨	٠,٦٥	١٤,١٤ %	٣
	%٦٢	%٣٦	%١	%٠	%١				
تبسيط إجراءات التصدير على جميع المستويات وتوسيع نطاق برنامج دعم الصادرات ليشمل جميع صادرات الصناعات الصغيرة والمتوسطة يدعم موقف تلك المشروعات	٢١٢	١٤٧	١٩	٣	٣	٤,٤٦	٠,٧٠	١٥,٥٦ %	٩
	%٥٥	%٣٨	%٥	%١	%١				
تخفيض أسعار الفائده لتحفيز	٢٤٩	١١٢	١٥	٣	٥	٤,٥٥	٠,٧٣	١٥,٩٦	١١

الاقتصاد على النمو ساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مواجهة أزمة كورونا	%٦٥	%٢٩	%٤	%١	%١			%	
قامت الدولة بإلغاء الرسوم الخاصة بالتعاملات البنكية مثل فتح الحسابات المصرفية أو مصاريف الدفع او السحب من بطاقات الخصم والائتمان وغيرها كأداه لتذليل العقبات المالية أمام أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	٢٤٢	١٢٩	٦	٣	٤	٤٥٧	٠,٦٧	١٤,٦٦ %	٦
	%٦٣	%٣٤	%٢	%١	%١				
أحد الآليات التى ساعدت أصحاب المشروعات الصغيرة في مواجهة أزمة الوباء هى تأجيل أقساط القروض وعدم تحميلها بغرامات تأخير خلال الأزمة	٢١٩	١٣٨	٢٢	٢	٣	٤,٤٨	٠,٧٠	١٥,٦١ %	٨
	%٥٧	%٣٦	%٦	%١	%١				
إطلاق مبادرات تمويلية بفائدة مخفضة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يشجعها على المضى قدما فى الانتاج والتسوق	٢٣٧	١٣٤	٨	٢	٣	٤,٥٦	٠,٦٤	١٤,٠٨ %	٢
	%٦٢	%٣٥	%٢	%١	%١				
إدماج جهود صناديق استثمار المخاطر وشركات التأجير التمويلي والتخصيم ضمن مبادرة البنك المركزى يساعد رواد الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة	٢٥٦	٩٤	٢٩	٢	٣	٤,٥٦	٠,٧٢	١٥,٨٧ %	١٠
	%٦٧	%٢٤	%٨	%١	%١				
تقديم الحكومة قروض استثنائية بضمانات وإجراءات ميسرة يمكن تلك المشروعات بإيجاد بدائل تمويلية في حالة التعثر	٢٦٨	١٠٣	٩	٢	٢	٤,٦٥	٠,٦١	١٣,٠٦ %	١
	%٧٠	%٢٧	%٢	%١	%١				
المتوسط	٢٣٩	١٢٦	١٤	٢	٣	٤,٥٥	٠,٦٧	١٤,٦٦ %	-
	%٦٢	%٣٣							

يعبر الجدول (١٠) عن إجابات عينة الدراسة عند سؤالهم عن الفقرات التى تتعلق بمحور إن الدعم الحكومى المادى أو الفنى للمشروعات الصغيره والمتوسطة يساعدها على مجابهة أزمة الوباء سريعاً وقد تبين من خلال الإجابات أن هناك نسبة كبيرة توافق على

هذه الفقرات مجتمعة وهذا ما اتضح من صف المتوسط العام هي (٦٢+٣٣ = ٩٥%) وجاءت نسبة ٣% من العينة إجاباتهم محايد، بينما أكدت نسبة (١+١ = ٢%) من حجم العينة عدم الموافقة على هذه الفقرات، أيضاً جاءت قيمة الانحراف المعياري العام(٠,٦٧) بنسبة أقل من قيمة المتوسط الحسابي العام (٤,٥٥) لتؤكد اختلاف نسبة التشتت في أراء مفردات عينة الدراسة و نسبة هذا التشتت غير كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٤,٦٦%) مما يؤكد صحة بيانات العينة.

أيضاً من خلال النظر إلى قيم معامل الاختلاف لكل فقرة من فقرات السؤال يمكن ترتيب الفقرات من حيث الأقل تشتتاً (صاحب أقل معامل اختلاف) كما هو موضح بعمود الترتيب.

ثالثاً :الفقرات التى تتعلق بالعلاقة بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين قدرتها على مواجهة وباء كوفيد-١٩

وبتحليل الإجابات علي هذه النقطة حصلنا علي الجدول التالي:

جدول رقم (١١) التوزيع التكراري و النسبي وبعض المقاييس الإحصائية

الفقرة	المستويات (التكرار أسفله النسبة)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
	اوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
تتميز المشروعات الصغيرة والمتوسطة نظرا لطبيعتها الخاصة بالمرونة اللازمة لمواجهة أزمة كورونا	٢٢٥	١٣٤	١٩	٣	٣	٤,٥٠	٠,٧٠	١٥,٥ %	٥
	٥٩ %	٣٥ %	٥%	١%	١%				
قلة عدد العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتى تتميز بالتكلفة المنخفضة، يساعد في العبور السريع من تداعيات أزمة الوباء	٢٣٣	١٣٦	٨	٣	٤	٤,٥٤	٠,٦٨	١٤,٩٧ %	٤
	٦١ %	٣٥ %	٢%	١%	١%				
بعد رواد الأعمال عن الفكر البيروقراطى ومرونة القوانين المنظمة لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة يساعد على المرور من الأزمة	٢٢٢	١٤٣	١٣	٣	٣	٥,٥١	٠,٦٨	١٥,٠٣ %	٧
	٥٨ %	٣٧ %	٣%	١%	١%				
ظهور فرص استثمارية جديدة لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال	٢٥٦	١١٣	١٠	١	٤	٤,٦٠	٠,٦٦	١٤,٢٧ %	٣
	٦٧ %	٢٩ %	٣%	٠%	١%				

أزمة الوباء نتيجه لأن كثير من الشركات الكبرى تتعرض للإغلاق او توقف الأعمال خلال تلك الفتره									
معاناه الأسواق الأوروبية بسبب الأزمة وتوقف التصدير من الدول الأسيوية تتيح فرصة كبيرة أمام المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر لتبوؤ هذا الدور	٢٦٠	١١٠	٩	٣	٢	٤,٦٢	٠,٦٣	١٣,٥٣ %	٩
	٦٨ %	٢٩ %	%٢	%١	%١				
وجود فرص كبيرة أمام رواد الأعمال في الحصول على خدمات عاملين أكثر مهارة وأقل تكلفه فى ظل صرف كثير من العاملين في المشروعات الكبيرة لتوفير النفقات	٢٤٥	١٢٨	٦	١	٤	٤٥٩	٠,٦٤	١٤,٠٤ %	١١
	٦٤ %	٣٣ %	%٢	%٠	%١				
يؤمن كثير من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأن زمن انتشار وباء كوفيد -١٩ يعتبر فرصة قوية لتحقيق أهدافهم وليس تهديد يؤثر علي بقاء تلك المشروعات	٢٣٥	١٢٦	١٨	٢	٣	٤,٥٣	٠,٦٨	١٥,٠٩ %	٦
	٦١ %	٣٣ %	%٥	%١	%١				
سهولة وضع الضوابط لوقف انتشار الوباء بين العاملين فى ظل قلة تكلفة تغطيه تلك الضوابط بالنسبة للمشروعات الصغيرة ، وهو أحد الميزات التنافسية بالمقارنة مع المشروعات الأكبر حجما	٢٣٥	١٣١	١٦	٠	٢	٤,٥٥	٠,٦٣	١٣,٧٦ %	٨
	٦١ %	٣٤ %	%٤	%٠	%١				
ميزة صغر الحجم وقلة التخصص هي نقطة إيجابية للمشروعات الصغيرة	٢٣٤	١٣١	١٦	١	٢	٤,٥٥	٠,٦٤	١٤,٠٧ %	٢
	٦١ %	٣٤ %	%٤	%٠	%١				

والمتوسطة تساعد في المرونة والتكيف مع الاوضاع الاقتصادية في% الوباء									
انخفاض درجة المخاطرة التي يمكن أن تتعرض لها تلك المشروعات هي أحد مميزاتها في مقابل المشروعات الأكبر حجما	٢٥٣	١١٧	١٠	٣	١	٤,٦١	٠,٦١	١٣,١٧ %	١٠
	٦٦ %	٣٠ %	%٣	%١	%٠				
اعتماد المشروعات الصغيرة والمتوسطة علي الموارد الأولية المحلية يساهم في تخفيض تكلفة الانتاج وتشجيع التنمية المحلية	٢٣٩	١٣٠	١٢	٠	٣	٤,٥٧	٠,٦٣	١٣,٨٨ %	١
	٦٢ %	٣٤ %	%٣	%٠	%١				
المتوسط	٢٣٩	١٢٨	١٢	٢	٣	٤,٥٦	٠,٦٦	١٤,٤٦ %	-
	٦٢ %	٣٣ %	%٣	%١	%١				

يعبر الجدول (١١) عن إجابات عينة الدراسة عند سؤالهم عن الفقرات التى تتعلق بالعلاقة بين الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين قدرتها على مواجهة وباء كوفيد-١٩، وقد تبين من خلال الإجابات أن هناك نسبة كبيرة توافق علي هذه الفقرات مجتمعة وهذا ما اتضح من صف المتوسط العام هي (٦٢+٣٣ = ٩٥%) وجاءت نسبة ٣% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة (١+١ = ٢%) من حجم العينة عدم الموافقة على هذه الفقرات. أيضاً جاءت قيمة الانحراف المعياري العام (٠,٦٦) بنسبة أقل من قيمة المتوسط الحسابي العام (٤,٥٦) لتؤكد اختلاف نسبة التشتت في أراء مفردات عينة الدراسة و نسبة هذا التشتت غير كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٤,٤٦%) مما يؤكد صحة بيانات العينة. أيضاً من خلال النظر إلى قيم معامل الاختلاف لكل فقرة من فقرات السؤال يمكن ترتيب الفقرات من حيث الأقل تشتتاً (صاحب أقل معامل اختلاف) كما هو موضح بعمود الترتيب.

خلص التحليل الإحصائي للدراسة إلي الآتي:

من التحليلات الإحصائية السابقة تبين الآتي: تم دراسة العلاقة الخاصة بالفرض الأول وتحليلها سواء باستخدام الانحدار الخطي البسيط أو بمعامل الارتباط الخطي البسيط؛ حيث أوضحت التحليلات أن العلاقة ذات ارتباط معنوي وأن نموذج الانحدار الخطي بين مدي تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد وبين قدرتهم على

الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩ معنوي علي مستوي المجتمع ككل، كما تم قياس القدرة التفسيرية للنموذج باستخدام معامل التحديد.

بين تحليل الانحدار الخطي البسيط أن مدى تطبيق تبنى رواد الأعمال لاستراتيجيات مرنة مستندة إلى الابتكار والتجديد يؤثر طردياً علي دعم قدرة الشركات على الخروج السريع من تداعيات أزمة وباء كوفيد-١٩، وهذا ما اتضح جلياً في كون إشارة معامل الارتباط موجبة وقيمة معامل الانحدار أيضاً موجبة ، وعلي ما سبق تم قبول الفرض الأول.

صحة الفرض الثاني وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات العينة حول "إن الدعم الحكومى المادى أو الفنى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يساعدها على مجابهة أزمة الوباء سريعاً "حيث أثبت التحليل الإحصائي معنوية صحة الفرض سواء بالتحليل الوصفي أو باستخدام اختبار تحليل التباين أو حيث تبين أن هناك اتفاقاً بين فئات العينة على محتوي ذلك الفرض، أيضاً تم اثبات صحة الفرض الثاني باستخدام اختبار T، حيث تضمنت الدراسة تحليل وصفى لأغلب أسئلة البحث من حيث عشوائية الإجابة، كما أوضحت أيضا الدراسة مدى ثبات وصدق الإجابات على استمارات الاستقصاء.

تم دراسة العلاقة الخاصة بالفرض الثالث وتحليلها، سواء باستخدام الإنحدار الخطي البسيط أو بمعامل الارتباط الخطي البسيط حيث أوضحت التحليلات أن العلاقة ذات ارتباط معنوي وأن نموذج الإنحدار الخطي بين مدى التغير في الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين قدرتها على مواجهة وباء كوفيد-١٩ معنوي علي مستوي المجتمع ككل، كما تم قياس القدرة التفسيرية للنموذج باستخدام معامل التحديد.

وقد أظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط أن مدى التغير في الطبيعة الخاصة والمميزة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يؤثر طردياً علي قدرة الشركات على مواجهة وباء كوفيد-١٩ وهذا ما اتضح جلياً في كون إشارة معامل الارتباط موجبة وقيمة معامل الانحدار أيضاً موجبة ، وعلي ما سبق تم قبول الفرض الثالث.

رابعا: التوصيات:

* توصيات خاصة بأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

١- وضع مجموعة من السيناريوهات لمواجهة الأزمة، ينتج عنه تعديل بعض الفنيات فى بيئة العمل حتى تتماشى مع الوضع الحالى من حيث الانفاق على المشروعات والتوظيف واستيراد المواد الخام.

٢- السعى نحو التعاقد مع المصانع الكبيرة لإنتاج السلع الوسيطة والاستفادة من القرارات الاقتصادية الأخيرة مثل انخفاض أسعار الفائدة والتسهيلات التمويلية التى منحتها البنوك مؤخراً.

٣- تعديل نماذج العمل التقليدية لتلبية احتياجات الوضع الجديد سواء من حيث إقامة مصانع لمنتجات معينة أو إنتاج سلع وسيطة لإمداد المشروعات الكبيرة.

٤- ضرورة استغلال أزمة كورونا لجذب الاستثمارات الأجنبية الباحثة عن سلاسل إمداد بديلة عن الصين، وقيام أصحاب المشروعات بتسويق منتجاتهم في الأسواق الأجنبية وطمأنة تلك الأسواق عن طريق الالتزام الكامل بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المقررة وتلبية جميع الاشتراطات الصحية المطلوبة لضمان تلبية احتياجات العملاء بطريقة آمنة.

٥- الاستفادة القصوى من التكنولوجيا ، وتزويد العاملين بالوسائل والأدوات اللازمة للعمل عن بعد فى وقت الأزمة.

٦- ضرورة النظر إلى هذه المحنة على أنها منحة في الوقت لخلق العديد من الفرص ، في ضوء التغيرات التي شهدتها الاحتياجات وأنماط الاستهلاك، والتحلي بالمزيد من المرونة في التعامل مع المستجدات المتعلقة خاصة بالتكنولوجيات الحديثة وتقنيات الثورة الرقمية، وتأهيل العاملين داخل تلك المشروعات للتعامل مع مختلف التحديات.

* توصيات خاصة بالدولة المصرية:

١- تقديم مبادرة تدريب تأهيلى للعمالة خاصة العاملين في مشروعات تعاني من تأثير الوباء لتشتمل على رفع مستوى الإنتاجية وإعادة تأهيل العمال للعمل في وظائف مختلفة.

٢- اتخاذ خطوات جادة لتشجيع إقراض المشروعات الصغيرة والمتوسطة قروض منخفضة التكلفة، من خلال إصدار قواعد ومعايير إجرائية وفنية جديدة لتيسير منح أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة القروض المناسبة مع وضع آلية للتعامل مع التعثر المالي للمشاريع بأسلوب يتناسب معها وخلق مصادر جديدة ومتنوعة للتمويل.

٣- تأجيل سداد الضرائب وأقساط القروض على الشركات الصغيرة والمتوسطة المتأثرة بالاضطرابات العالمية لمدة ٦ أشهر علي الأقل دون فوائد، وتفعيل قانون شراء المنتجات المحلية رقم ٥ لسنة ٢٠١٥ وإلزام الجهات الحكومية بتطبيقه مع تفعيل مواد شراء المنتجات من المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى القانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤ .

٤- اتباع سياسات تحفيزية وإعادة هيكلة الشرائح الضريبية المتوسطة لتخفيف الأعباء على الاستهلاك والشركات الصغيرة والمتوسطة.

٥- ضرورة وضع برنامج زمني متكامل لربط الجهات المعنية بالاستثمار إلكترونياً وإصدار التراخيص بصورة موحدة من خلال منظومة رقمية متكاملة دون الحاجة للتوسع فى إنشاء مراكز جديدة لخدمات المستثمرين غير فعالة ما يستلزم تعيين عدد كبير من العاملين، وتكبد تكلفة مرتفعة دون تحقيق الفاعلية المطلوبة.

٦- تشجيع جميع الجهات التي تقوم بمساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة كجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وجمعيات رجال الأعمال والمجتمع المدني وخلافه.

٧- التقييم الدائم لسلاسل التوريدات ومراجعة العقود المبرمة مع الموردين والحرص علي تقصير تلك السلاسل لتقليل النفقات وكذلك للقرب من العملاء، والتركيز علي إدارة المخاطر.

٨- التحول الهيكلى لخلق بيئة أعمال مواتية للمنافسة، وتعزيز دور القطاع الخاص ليكون قادراً على توليد وظائف أكثر وأفضل، مع تحسن البيئة العامة للاقتصاد الكلى فى مصر وتحفيز الاستثمار الداخلى.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. المركز المصري للدراسات الاقتصادية ECES، رأي في أزمة - التأثير المتوقع لوباء كوفيد -١٩على نمو الناتج المحلي الإجمالي – العدد الثاني، ٢٤مارس ٢٠٢٠.

٢. بلعابد، سيف الإسلام النوي، واقع استثمارات شركات رأس المال المخاطر في رساميل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٦).

٣. بلعابد، سيف الإسلام النوي، مساهمة شركات رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة (١٩٨٠-٢٠١٥)، مجلة العلوم الإنسانية - ج ٤٧ ، ٢٠١٧.

٤. ثابت حسان، وإبراهيم، زروقي، ٢٠١٦، تقييم دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الأمن الاقتصادي للدول النامية، الملتقى الدولي الخامس حول أداء المنظمات والحكومات والأمن الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة طاهري محمد، الجزائر.

٥. خليل، محمد عبد الرزاق محمد حمو، نظم المعلومات الإدارية ودورها في دعم استراتيجيات استدامة الشركات الصغيرة والمتوسطة :دراسة استطلاعية في عينة من شركات تعبئة المياه المعدنية في إقليم كوردستان العراق، جامعة الموصل - كلية الإدارة والاقتصاد مج ٣٧، ع ١١٩، ٢٠١٨.

٦. زعيش، محمد، وآخرون، أهمية تبنى مبادئ ميثاق حوكمة الشركات فى دعم استمرار ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فى الجزائر، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح - ع ٢ ، ٢٠١٩.

٧. سلامة، إيمان محمد السعيد، أثر خطر التقاضي وخصائص مجلس الإدارة على أتعاب المراجعة الخارجية وانعكاسها على توقيت إصدار تقرير المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات الصغيرة والمتوسطة المتداولة ببورصة النيل المصرية، مجلة الفكر المحاسبي ، جامعة عين شمس - كلية التجارة - مج ٢٢، ع ٣، ٢٠١٨.

٨. أبو القاسم ،عصام ، وآخرون ، مقدمة فى طرق التحليل الإحصائي ، الناشر (بدون) ، القاهرة ، ٢٠٠٥.

٩. عيسى، خليل إبراهيم، دور المنطق الاستراتيجي في تعزيز استدامة الشركات من خلال الدور التفاعلي للذكاء المالي :دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في محافظة البصرة، مجلة دراسات إدارية - جامعة البصرة – كلية الإدارة والاقتصاد، مج ١٠، ع ٢١، ٢٠١٨.

١٠. "قانون تنمية المشروعات الصغيرة": كتيب قانون تنمية المنشآت الصغيرة، الصندوق الإجماعى للتنمية ، قانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤، المادة الثانية، ٢٠٠٤.

١١. سميرة، لطرش، دور شركات رأس المال الاستثماري في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة شركة الجزائر، استثمار، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماع - جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة – مج ٦، ع ١، ٢٠٢٠.

١٢. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، النشرة الإخبارية الاسبوعية ، الاصدار الشهري السادس، العدد ٣ الخميس ١٦ ابريل ٢٠٢٠.

١٣. منظمة الصحة العالمية،

14. https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-20192020

١٥. هيئة الصحة بدبي، فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) – ٢٠٢٠

16. https://www.dha.gov.ae/ar/covid19/pages/coronavirus.aspx2

ثانيا: المراجع الإنجليزية:

1. American Chamber of Commerce (2020), Impacts of COVID-19 Pandemic on Egypt's Economy: A Research Note by Am Cham Egypt, March 31, 2020.
2. Breisinger, C., Abdelatif, A., Raouf, M., & Wiebelt, M. (2020). COVID-19 and the Egyptian economy: Estimating the impacts of expected reductions in tourism, Suez Canal revenues, and remittances (Vol. 4). Intl Food Policy Res Inst.
3. CHRIS GILES— Financial Times (WORLD BUSINESS NEWSPAPER), Economic confidence –Global outlook collapsing before crisis, MONDAY 13 APRIL 2020.
4. Clemens Breisinger & Others, COVID-19 and the Egyptian economy – Estimating the impacts of expected reductions in tourism, Suez Canal revenues, and remittances, International Food Policy Research Institute – The Middle East and North Africa Regional Program– Regional Program Policy Note 04, March 2020.
5. Cowling, M., Brown, R., & Rocha, A. (2020). <? covid19?> did you save some cash for a rainy COVID-19 day? The crisis and SMEs. International Small Business Journal, 0266242620945102.
6. DELPHINE STRAUSS — Financial Times (WORLD BUSINESS NEWSPAPER), Pandemic will destroy equivalent of 195m jobs globally, warns UN, WEDNESDAY 8 APRIL 2020, page1
7. Egyptian Center for Economic Studies (ECES), 2020.
8. Fatoki, O. (2014). The entrepreneurial intention of undergraduate students in South Africa: The influences of entrepreneurship education and previous work experience. Mediterranean Journal of Social Sciences, 5 (7.

9. Goodell, J. W. (2020). COVID-19 and finance: Agendas for future research. Finance Research Letters, 101512.
10. Hair Jr, J. F., Wolfinbarger, M., Money, A. H., Samouel, P., & Page, M. J. (2015). Essentials of business research methods. Routledge.
11. International Labor Organization (ILO) (2020), COVID-19 and the world of work: Impact and policy responses, ILO Monitor 1st Edition, 18 March 2020.
12. Jehad El Sayed (2020), how is COVID-19 affecting Egypt's startup ecosystem? Entrepreneurs talk, consultants advice, Decode EFC (Economic and Financial Consulting) Analysis, April 2020.
13. Ketchen Jr, D. J., & Craighead, C. W. (2020). Research at the Intersection of Entrepreneurship, Supply Chain Management, and Strategic Management: Opportunities Highlighted by COVID-19. Journal of Management, 0149206320945028.
14. London Business School, Wheeler Institute for business & development, the economics of a pandemic: the case of Covid-19, 2020.
15. Matt Craven, Linda Liu, Mihir Mysore, and Matt Wilson, Risk Practice: COVID-19: Implications for business, March 2020.
16. Li-Ying, J., & Nell, P. (2020). Navigating opportunities for innovation and entrepreneurship under COVID-19. California Management Review.
17. Rasli, A., Khan, S. U. R., Malekifar, S., & Jabeen, S. (2013). Factors affecting entrepreneurial intention among graduate students of Universiti Teknologi Malaysia. International Journal of Business and Social Science, 4(2).
18. Remeikiene, R., Dumciuviene, D., & Startiene, G. (2013). Explaining entrepreneurial intention of university students: The role of entrepreneurial education. In Active Citizenship by Knowledge Management & Innovation: Proceedings of the Management, Knowledge and Learning International Conference 2013 (pp. 299-307). To Know Press.
19. Richard Baldwin and Beatrice Weder di Mauro, Mitigating the COVID Economic Crisis: Act Fast and Do Whatever It Takes, Centre for Economic Policy Research- CEPR Press, 2020.
20. Fitch Rating, Global Economic Outlook – March 2020.
21. Richard Baldwin and Beatrice Weder di Mauro, Economics in the Time of COVID-19, Centre for Economic Policy Research - CEPR Press, 2020.